. @ 43 @

وتحقيق القول في نسبتها لشيء تركّ َب مثله وفي قولهم الواحد ثلث الثلاثة شيء تركب مثليه وهكذا إلى آخر النسب ولكنها لم تتحاش عن هذا المذهب لأن اللفظ منظوم والمعنى مفهوم ووجه المجاز فيه ظاهر وا أعلم $ الآية الثالثة $.

قوله تعالى (! !) الآية 5 .

فيها أربع مسائل $ المسألة الأولى قوله تعالى (!. $ (!

فقد تقدم معناه في عدة مواضع وذكر العلماء فيه ها هنا ثلاثة أقوال .

الأول إن ليلة القدر سلامة من كل شيء لا يحدث فيها حدث ولا يرسل فيها شيطان .

الثاني إنّ َ ليلة القدر هي كلها خير وبركة .

الثالث إن الملائكة لتسلّ ِم على المؤمنين في ليلة القدر إلى مطلع الفجر قاله مجاهد وقتادة وذلك كلّ ُه صحيح فيها على ما تقدّم بيانه من العموم في الإثبات إذا كان مصدراً أو معنى يحتمله اللفظ بخلاف الأشخاص والأعلام فإنها لا تحتمل العموم بالإثبات وقد بيناه في الملجئة وأصول الفقه $ المسألة الثانية قوله تعالى (!. $ (!

نزع بذلك كثير من العلماء إلى أنها في ليلة سبع وعشرين لأنهم عدّ ُوا حروف السورة فلما بلغوا إلى قولهم (! !) وجدوها سبعة وعشرين حرفاً فحكموا عليه بها وهو أمرٌ بيّ ِن وعلى النظر بعد التفطّ ُن له هيّن ولا يهتدي له إلاّ من كان صادق الفكر شديد العبرة وقد أشبعت القول في هذه المسألة في كتاب شرح